

تفسير سورة التوبه (15) تفسير الآيات 73-63 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم - 00:00:28

فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين انما النسي زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونها يحلونه عاما ويحرمونه عاما. ليوطئوا عدة ما حرم الله. فيحلوا - 00:00:48

وما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين بینت واكثرت الحديث على الفرق بين التعامل بالشهر الهلالية والتعامل بالشهر الشمسي وقلت ان دأب العجم في جاهليتها - 00:01:14

وحتى بعد اسلام بعضهم لا يزالون يستمسكان بالتاريخ الشمسي والعرب كانوا في الجاهلية في جاهليه العرب يستمسكان بالمواقيت الهلالية لأنهم كانوا على بعض ارث من ابراهيم عليه السلام واسماعيل صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

وذكرت ان الله ربط اكثرا العادات لبني ادم بالشهر الهلالية ربط العبادات التي شرعها لخلقها ليزدلفوا اليه ويتقربوا اليه بها ربطها بالشهر الجاهلي. كشهر الصوم وقت الحج في اعمال كثيرة - 00:02:17

العيدين اللي شرعهم للمسلمين في السنة عيد عيد الفطر وعيد الاضحى والمحرم اللي هي عاشوراء رغم ان عاشوراء من من لؤم اليهود وانحرافهم كانوا يتعاملون بالشمسية ولذلك لما وصل النبي عليه الصلاة والسلام في ربيع الاول - 00:02:46

وجد اليهود يصومون في يوم عاشوراء. يعني مآخرین عن عن عن محرم عن عشرة محرم تقربيا شهرین من عشرة محرم الى عشر ربيع او حداشر ربيع الاول عند وصول النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. الى المدينة وجالسون يوم عاشوراء. لأنهم يتحاسبون بالشهور الشمسية - 00:03:10

يتحاسبون بالشهور الشمسية ولبعض الناس يقول طب كيف النبي يجدهم يصومين يوم عاشوراء وهو وهو وصل في ربيع وعاشراء هي عشر من محرم. ولما سألهم وهو وهو لا يحتاج الى يعني سالم. انه رسول الله حقا وصدقه ولبيبني عليه جواب السؤال - 00:03:29

لماذا تصومونها؟ قالوا لأن الله نجى موسى واغرق فرعون في هذا اليوم فنحن نصومه شكرا لله صامه موسى ونحن صومه قال نحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

ما هو الصوم في ربيع في السنة اللي بعدها في السنة اللي بعدها في في في عشرة من المحرم ولذلك قال ان يعني انه صام العاشر في اخر سنة اني صمت العاشر ولو بقيت لاصوم من التاسع والعشر - 00:04:05

وبعض الالفاظ لاصوم من يوم قبله ويوما او يوما بعد ما في ويوما بعده. لأن بدأ المفتين الان مفتين يفتون بأنه يقتلون ثلاثة ايام. يوم قبل يوم بعده ما عاشره وهذا غلط لا شك ولا ريب. هذا غلط لا شك والنبي ما قال ما قال صوموا يوم بعده ويوم قبله - 00:04:25

انما قال ليصومن يوما قبله او يوما بعده في بعض الالفاظ. ولكن الالفاظ اللي ما فيها اشكال عند الناس لاصومن لاصومن التاسع وبعض اهل العلم طبعا اذا كان او اذا كان الشهر ناقص اللي هو الحجة - 00:04:42

اذا كان الشهر ناقص اللي هو الحجة ودخل في يوم العاشر احتاط ما دام الشهر ناقص احتاط وصوم العاشر والحادي عشر اذا كان الشهر كامل اللي هو اللي هو الحجة صوم التاسع والعشر - 00:04:58

لانك بيقين ستصوم العاشر بيقين ستصوم العاشر ان كان ذي الحجة ناقص يتحمل ان يكون فإذا كان تام ما انت بصيام العاشر فإذا صمت لا انت بتصوم الثامن والتاسع - 00:05:18

ما تصوم العاشر لكن اذا كان الحجة كامل الحجة كامل تصوم التاسع والعشر لان قطعا ما دام انت دخلت في شهر بيقين فالصوم التاسع هو التاسع والعشر هذا طبعا الا هو فهمه بعض اهل العلم - 00:05:41

من حكم الله فيربط العادات الصيام والحج وهو ركنان من اركان الاسلام ربطة بالهلال بالاهلة حتى يتقلب على المسلم في كل ثلاثة وتلتين سنة ان صام يسر الله له صيام ثلاثة وتلتين سنة - 00:06:03

في عمره يكون صمت في جميع ايام السنة يعني في الصيف والربيع الصيف والخريف والشتاء والربيع لو كان الصيام بالشهور الشمسية وكان في شدة القصبة طول الدهر في القيظ كان طول الظهر يصون الصيام في اطول اوقات السنة وحرها - 00:06:30 لو كان مسلما في يوليوا او اغسطس او اغسطس بال التاريخ حقهم لكن لما ربطة بالهلال يتدرج يصوم في الوقت القصير البارد اللي ما يحتاج لعطش ولا يمكن يجوع ولا يلحق يجوع. فيشكرا نعمة الله عليه - 00:06:58

ويصوم في الاوقات المتوسطة ويشكرا الله عليه. ويشكرا في ويصوم في الايام في الربيع يشكرا الله عليه. ويصوم في الخريف ويشكرا الله عليه وصوم في القيظ الشديد والحر الشديد فيشكرا الله عليه. لان تتنازل اشياء بضدها - 00:07:18

تميز الاشياء. فإذا صمت صمت لك تتنازل اربعتاشر اربعتاشر ساعة في اليوم وفي حر وقيظ شديد. تقول لك الحمد انت ترضى لانه يدركك على الرضا والصبر والاحتمال. يدركك على الرضا والصبر باحتمال. فلو كنت في نعمة دائمها ما وش تبي تسوي؟ لو كنت في دايما وش تبي - 00:07:38

يعني انسان قد يضطرب عليه الامر لكن كونه يصوم في كل اوقات السنة ان اطال الله عمره واوصام ثلاثة وتلتين سنة رقم ثلاثة وتلتين سنة لابد يكون صنف في كل الاوقات. في جميع الفصول الاربعة. يصيير صام الصيف والشتاء والربيع والخريف - 00:07:58 وهذا لا يتأتى بحال لو كان الصيام بالشهور الشمسية لو كان في الشهر الشمسي صار يصيير على اداب الواحد. اما حر موت ما تقولوا اكثر الناس واما برد يصر اه يعني ما فيه شك ما يحصل التدريب الكامل والمشقة يعني المشقة ما هي مشقة اللي فيها عسر وانما طبعا - 00:08:16

فيلم بالنسبة. يعني بنسبة الوقت الشديد الحر مع الوقت المعتدل او الوقت الشديد البرد والقصير الوقت هذه من نعم الله ومن بين فضل الله على عباده فيها قلت ان العرب - 00:08:39

ان العرب عندهم ارث من ارث ابراهيم بالشهر الحرم الاربعة اللي هي الثلاث متواлиات القعدة والحج ومحرم ورجب الفرض ورجب الفرض الذي بين رجب مصر الذي بين جمادى وشعبان وقلت ان السبب في كون يجمع ثلاثة مع بعض من الشهور من الاشهر الثلاثة مع بعض القعدة والحج ومحرم لان اهل الحج - 00:08:54

على اساس يؤمن المسلمين اللي جايين من اقصى بلاد الارض في ذاك الزمان والى يوم القيمة يصيير عندهم وقت يطمئن في في في ترحالهم وحلهم واقامتهم وليلهم ونهارهم مطمئنين. ان لن يعتدي عليهم احد ابسيف - 00:09:24 لان الله حرم القتال في هذه الاشهر وفظعة وجعله من اكبر الكبائر يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير يعني عزيم الجرم والائم عند الله عز وجل - 00:09:45

وقلت ان شهر وعشرة ايام من الحرم قبل الحج وشهر وعشرين يوم بعد الحج الى اخر محل تقربا يعني قد يكون تسعة وعشرين وقد يكون ثلاثين وطبعا الناس لو اطمئنوا بعض الطمأنينة في مكة بعد الحج بعدين يسافروا وهم امنون مطمئنون على ارواحهم

واموالهم وانفسهم. ما يعتدى عليهم احد - 00:10:01

الكافار قال وشو نحنا طبعا يعني هم همتهم الغنية والأكل واخذ البلاد والعباد بقدر ما يطيقون وش يسون فالشيطان هم سول لهم
انهم يتصرفوا في الشهر الحرام. ما هو ربنا قال لهم ان المحرم حرام - 00:10:24

هم ما يقدرون يغيرون الحج عن شهر الحج فصاروا يغيرون من المحرم يسمونه سفر بس يغيروا الاسم يعني مثل واحد جاب على
كيس على كيس الملح وكتب عليه سكر وجاب على كيس السكر وكتب عليه ملح - 00:10:50

وغير الحقيقة. انما غير العنوان والانس يسمى المحرم صفر. فيصير حلال. نقتل فيه من شئنا ونهب فيه من شئنا ونعتدي فيه على
من شئنا نعمل ما نشاء هو ايه ويخلوا وشهر سفر يسمونه المحرم - 00:11:08

ويسموه شهر اللي هو اللي هو صفر اللي قدموه شهر قدموه عن وقته وجعلوه سموه وسموه صفر سموه محرم يعني جعلوا المحرم
صفر علشان يقتلوه قبل ما يتفرق الحجاج يصيرونهم من مكة وحاله حتى قبل ما يصلون بلادهم - 00:11:30

لانه ما لو تاخروا راحوا وخلوه فيه جمون عليهم بعد في اول ما يأتي محرم يقول احنا نقلنا التحرير الى شهر صفر. طيب ونخلي سفر
حرام واسمها سفر؟ قال لا لا ايستحون يعني من - 00:11:50

الله يستحون من الله ويخجلون انهم يخلوه محرم يخلوه يعني نقلوا اللام نقلوا الاسم محرم الى صفر الى صفر ولا حرموا ولا حرموا

ولا حرموا القتال في ظفر. انما غيروا الاسم واباحو القتال في شهر محرم على انه اسمه صفر - 00:12:05

ثم اذا انتهوا رجعوا محرم لمحرم وصفر للصف. اذا انتهى الشهر الحرام اللي هو الحرامي الحقيقي اللي هو شهر محرم
وخلوا الاول على اسمه والثاني على اسمه يحسبون انهم ما فعلوا ظلما ولا عدوا - 00:12:27

يعني هذا مثل ما قال ربنا انما النسيء زيادة في الكفر. يعني هو كفار اصلا وازدادوا ضللا وكفرا لعلمهم انهم يعثرون بشرعية الله
المنقولة عن ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة والسلام. يعني مو - 00:12:44

موقنون في انفسهم انهم يخطئون على الشرعية يعني يرتكبون الجريمة عن علم وبصيرة لذلك ربنا سماه الزيادة في الكفر يقول الله
عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض - 00:13:02

وحرم الاشهر الاربعة يوم خلق السماوات والارض. بعد ما خلق الشمس والقمر والكواكب السما خلق السماوات والارض والكواكب
والحركات والحركات خلقها كلها في وقت خلق الارض في يومين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في يومين اربعة ايام سوء للسائلين.

ثم استوى الى السماء قضاهن سبعة في يومين. فيصير من نوع ستة ايام - 00:13:27

كانت الارض فيها كل خزائن البركة اللي تكفيها من يوم خلق الله الى يوم القيمة وجعل فيها كل حاجاتها وكنوزها واساس
كنوزها من يومها الى يوم القيمة خلق بارك فيه وقدر فيها اقواتها. فيه اربعة ايام سوء للسائلين. يعني في تتمة يومين اخرين
فيصير المجموع اربعة ايام - 00:13:58

لكل سائل يسأل وهي ايام شبيهة ب ايام الدنيا لما صارت الدنيا حتى لا يقول قائل وانا شفت طبعا بعض المفسرين يقولوا اربعة ايام كل
يوم يوم كان مليون سنة ملبيون سنة تلات متر سنة. ربنا يقول سوء للسائلين - 00:14:23

يعني ايام مسلمة مثل ما تعرفون اليوم اربعة وعشرين ساعة سواء للسائل يعني ما هي ايام مثل ما يقولوا ايام تكوينية. ايام
يقول بعض المفسرين مو من الطيبين لكن يقعون. فيقول يقول انها اربعة ايام تطويرية بمعنى - 00:14:39

ان كل يوم يمكن بمقدار خمسين الف سنة لا بعضهم يقول ملبيين السنين. بعضهم يقول ملبيين السنين الاربعة ايام اضريها في
ملبيين لانهم ما يؤمنون بان الله قال للسماء والارض اتنيا طوعا ما يؤمنون بذلك في قرن اتنيا طوعا او كرها قالنا اتينا طائع -

00:14:57

لان امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يعني ما تحتاج لمادة ولا بتابع تكوين رايج يجمع حجارة ولا يجمع حصى ولا يجمع
مباني ولا يجمع حديد ولا يجمع ما في - 00:15:19

يقول للشيء كن فيكون امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يحتاج لمعونة خلق في ستات ايام

ما مسنا ان ما تحتاج ما هي لا كلفة ولا مادة ولا تعب ولا نصب ولا اي شيء من ذلك القبيل مع ان اليهود والنصارى عليهم اللي عايز يقولوا ان الله لما خلق السماوات والارض واكمل كل جندي. نص التوراة في الصفحة الاولى منها. خلق السوالف واكمل كل جنسه في ستة ايام - 00:15:43

تعب واستراحة اجترحت اليوم السابع لانه استراحة من خلق السماوات والارض. فيرد عليهم القرآن المنزل على النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. اللي جاء لاصلاح البشرية كلها ولاعادة الامور الى نصابها وتحقيق الحق وازهاق الباطل ويقولوا لقد خلقت للسموات والارض ما بينهما في ستة ايام واما السماء - 00:15:59

ما مسنا من تعب ولا نصب ان عدة الشهور عند الله انعدت شهور السنة عند الله في حكم الله وشرع الله وخلق الله وقضاء الله خلق في ستة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يعني انا قلت في لوح محفوظ - 00:16:21

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم لا تغيرت الشهور حتى الكفار. لما غيروا الشهور وخلوهم ما هي هالالية جعلوها اتناشر ساعة لان ادم علم بنيه ان شهور اتناشر شهر - 00:16:43

واستقر فيه نفوسهم وفي طريقهم ان شهور السنة اتناشر شهر. ويحسبوني الحسابين وغيرهم يحسبوا اتناشر شهر. لكن لما اخدوا بالتقويم شمسي لقوها ثلاثية وخمسة وستين يوم وجزء من يومه وجعلوا الى كل كام سنة يتكمال الجزء اليوم هذا جزء مع جزء بعد سنة بعد سنة فيتكملي يوم كامل فيسموني السنة كبيسة وطبعا حطوها على شهر - 00:17:02

فبراير اللي علينا الان ذا شهر فبراير بالتاريخ النصراني فهو اذا كانت السنة بسيطة مثل سنتنا هذه يمكن ثمانية وعشرين يوم واذا صارت السنة كبيسة يسمونها يصير تسعه وعشرين يوم - 00:17:28

المستريحين من الكبيسة والبسطة. ولا ارتبطنا بالحساب ولا بالعدد. انما نشوف الهلال نصوم ونشوف الهلال حق اذا حق شوال ونعد بالشهور اللي كل الامم تعرفها لو ارادوا معرفتها. اللي في راس قمة جبل يرعى غنمه يعرفها - 00:17:42

ما يتغير عليه يعرف الشمس الشمس ما يقدر يحسب الشمس وشربت بعض الاعداد كما قلت كالصلوة هنا بطلوع الشمس كالصلوات ايضا يعني حرم الصلوة عند طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها الى ان تزول وعند غروبها - 00:18:03

وطبعا كل الناس معرفتها ما تحتاج الى واحد ضابط ولا واحد قاري ولا واحد عنده ساعة ولا واحد عنده علم والصحابة كانوا يعرفون الاوقات ما ما عندهم ساعات ولكن يعدون بالاية قرابة الاية كم كان بين السحور والصلوة؟ والقدر اربعين اية - 00:18:21

يعني بيستعدوا يعدون الوقت بتلاوة القرآن. يعرفون اوقاتهم بتلاوة القرآن. ان اذا قرأ اربعين اية الوقت كذا اذا قال كذا دبروا لنا التدبير الصالح رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:18:42

ان عدة شرور عند الله اثني عشر سنة في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم اللي هي القعدة والحجۃ ومحرم ورجب بين جمادی وشعبان حرم الاشهر الاربعة - 00:18:57

والحج ايضا حرم اماكن محددة تحرك كما قلت في وقت قریب حرم مكة يوم خلق السماوات والارض يوم خلق السماوات والارض اعلم عباده وبين وكتب في كتابه ونزل جبريل لابراهيم عليه السلام وحدد له مكان البيت واذ بوأنا ليبرك كان قبله موجود بناته الملائكة. حدد وحدد - 00:19:14

حرام هدى الحرم وطلع ابراهيم وحتى الانصار وهو جاي الاصلی من بابل بعدين ساکن في فلسطين عند القرب القدس وجده حدود الحرم حط عليها ابراهيم عليه السلام ولم ينزل رؤوس الجاهلية في بعد إسماعيل عليه السلام حتى بعض ما انحرفوا وجاب لهم عمرو ابن لحية عليه اللعنة - 00:19:46

جاب لهم الاصنام من من خارج جزيرة عراب اصنام قوم نوح الاسماء طبعا. اسماء الاصنام قوم نوح ونصبها في البلاد في في جزيرة العرب قبلها هم يعرفون تماما انهم على يعني شريعة ابراهيم - 00:20:08

ويعرفون حدود الحرم ويعرفون حرمة الحرم وكان كما قلت كثيرا كان الرجل في الجاهلية يلقى قاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له

لكن لو طلع من الحرم واخذ الثأر منه - 00:20:25

ويركض وراه علشان يقتله لقاتل ابيها واخيها حالة منه. حتى اذا ما ادركه الا بعد ما دخل حرام يكب في سلاحه عنى ولا عاد يتعرض له باذى ما دام في الحرم - 00:20:39

وربنا يقول اولا يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. افبالباطل يؤمنون وبنعمه الله يكفرون ويقول اولم نمكن لهم حرما امنا؟ و قالوا ان تتبع الهدى معك نختطف من ارضنا - 00:20:51

خطفوا من ارضكم انتم لتتبعوا الهدى معه ستم جميع العالمين كما وقع بالفعل الذين اتبعوا الهدى معه صاروا سادة الناس في مشارق الارض ومغاربها ما تخطفوا اللي يتخطفون اللي يحرمون حرم الله بيت الله وشريعة الله هم اللي يتخطفون - 00:21:10
المعاصي هي اللي تزيل النعم اذا كنت في نعمة فارعاها فان المعاصي تزيل النعم فهم يعرفون ذلك حرم مكة الله اللي حرمها وكان ابراهيم جاد اعاد بناء المسجد الحرام بعد ما هدمته تهدمت الطوفان اعاده ابراهيم على - 00:21:31

قواعد القواعد على القواعد واستمر وهم يتوازرون ومن عهد ابراهيم الى يومنا هذا ومقام ابراهيم موجود ولذلك ربنا يجعله اية لما قال يعلم ان اليهود سيدذبون على الله وعلى رسوله وسيذكرون ان يكون محمد من نسل ابراهيم او ان العرب - 00:21:55
منذ يأتي ابراهيم واسماعيل فيقول فيه على ان اول بيت وضع للناس الذي بكتة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا الله حرمك واستمرت اعلنها ابراهيم من اعلنوها اعلان مسل اعلان كلمة التوحيد هي سابقة مئات الانبياء لاعادة مجدها وبنائها. والاشادة بها وتعليم الناس لها وانها مفتاح الجنة - 00:22:35

وجاء رسول الله الى المدينة ودعا ربها ان يجعل من المدينة حراما كما جعل مكة حراما فاجاب الله دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحرم المدينة ما بين لابتيه يعني الحارة الشرقية والحارة الغربية وما بين عير الى ثور - 00:22:59
حرم لا يصاد صيدها ولا يعوض شجرها شوكها لا يصادفها لا يحل احد ان يصيدها بها ولا تقرع اشجارها البرية اللي موجودة فيها اما ما استمته الناس هم حرام فيه - 00:23:15

هذا الحرم الامن والاشول اشهر الامنة قلت لكم ازن امس او قبله لن لم يعرف الناس مثلها في ارض الدنيا ونتحدى نقول لهم يلا يلا يا اللي تدعون انكم آآ عندكم ثقاقة وعندكم ادراك وصلتوا للقمر والزهرة وما ادري ايش وعطارد تصوم كل شيء تصوير كل شيء - 00:23:42

التصوير كل شيء هل يوجد في بلادكم؟ لأن العملية عملية سلام ولذلك الله جعل اسمه السلام. والجنة دار السلام. والاسلام تحيتهم يوم يلقونه سلام. ولا توجد هذا السندا في ارض المسلمين وشريعة المسلمين - 00:24:03
هذه التورات بآيديهم ولا نجيل بآيدي النصارى هذه جيوب فيها علي وفي كل تعاليم انسانية لا يوجد ابدا محل يعتبر حرم امن يطمئن فيه الناس ولا يعتدى فيه لا على طير ترشد الرئة انها وش يدرى الحمام انه امن هنا عشان يجي - 00:24:23
يربط على روسنا وهو مطمئن ان احنا ما نقدر نصيده ولا ناخذه لان تعود على طول السنين وعلى طول الدهر انه لا يؤذى ما دام في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مكة لا يؤذى ما دام في حرم في مكة في مكة - 00:24:44
مكرمة وزادت العملية كما قلت في وقت قريب انك اذا لبست بالاحرام لعمره او حج وانت هنا في المدينة يعني في آبار علي في الميقات في الميقات في زحلة خلاص - 00:25:01

يأمى منك الطير يأمى منك الصيد ما ينبعي ما ترفع سلاح ولا تقاتل ولا تشرع اذا صدت صيد لا يحل لاحد ان يأكله. اذا كان صيد له على مع خلاف الله الذي - 00:25:19

العلم اذا كان الصيد له يعني تأمين سرة دائرة واسعة. دائرة واسعة من من آبار علي من من آبار علي الى ان ينتهي من الحج المسافة دي كلها قد يقعد عشر تيام خمستاشر يوم يأمى منه الطير - 00:25:33

والانس والجن. كلنا خلاص. ما عاد يؤذى احدا ابدا. صار سلام ودينه السلام وشريعته السلام وهو يسعى في سبيل السلام ان يدخل

الجنة دار السلام هذا حالهم بدو يزيدون في الشهور - 00:25:55

ويزحفون شهر ورا شهر احيانا اذا جريت ابو حبة يقاتلون فيه. اخره وقدموا ووفق الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الا انه عندما جاء لحجۃ الوداع - 00:26:18

في السنة العاشرة من الهجرة كان يوم العاشر من ذي الحجة هو العاشر من ذي الحجة يوم خلق الله السماوات والارض العاشر من ذي الحجة عام حجة الوداع هو عيني العاشر من ذي الحجة يوم - 00:26:41

خلق الله السماوات والارض وجعل عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ولذلك يقف النبي كما جاء في حديث ابی بکرة رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:27:00

من حديث ابی بکرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض يخطب النبي كما رواه البخاري ومسلم في صحيح من حديث ابرة - 00:27:18

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة واربع منها اربعة حرم. ثلاث متواлиات وهي المحاواة القعدة والحجة والمحرم ورجب او رجب او رجب الذي بين جمادى وشعبان - 00:27:37

النبي قال كذا. استدار الزمان ورجب ومسك والان يمشي على منهاج صحيح سيد لا نسي ولا تغيير ولا تبدل فالعاشر من محروم في ايامنا هو العاشر محروم في ايام النبي محمد. والعشر في حجة النبي محمد والعاشر يوم خلق الله السماوات والارض. يعني - 00:28:02

سارت الامور في نصابها او رجعت الامور الى نصابها وسلكت التاريخ دربه الصحيح السديد وقال النبي في الحديث الذي رواه ابو البخاري ومسلم من حديث ابی بکرة قال بعد ما قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - 00:28:24

السنة ارض اثني عشر شهر منها اربعة حرم ثلاث متواлиات القاعدة والحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قدام الحجاج. الحجاج يسمعون كلامه - 00:28:47

اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله بعد فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه اليه ليس للحجۃ قلنا بلى قال اي شهر قال له حجة. اي بلد هذا - 00:29:11

قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة اليه ليس البلد الحرام؟ قلنا بلى ثم قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم - 00:29:36

طبعا لان الله علهم في سورة الحجرات. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ويختلفون انهم يجاوبون جواب ما يكون سديد فيتركون الجواب لمنبعه الاصل ومصدره الصحيح محمد صلى الله عليه وسلم. تركوا الجواب قالوا الله ورسوله اعلم - 00:29:55

قال فسكت عنا حتى ظن فقال اليه يوم النحر هذا اليوم هو يوم النحر قلنا بلى قال فان دمائكم اسمع اسمع فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا؟ الا هل بلغت - 00:30:15

فليبلغ فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع يعني اللي سمع مني يحفظ كلامي يرسله ينشره الناس. رب مبلغ يعني واحد ما كان حاضر ولكن جه الخبر فيصير افقه للحديث - 00:30:45

ممن اللي سمعه؟ وقد يتحدث بحديث كل ما تمر سنة او عشر سنين او عشرين سنة او مئة سنة يفتح الله على قلب عالم من العلماء ويفهم فيه ما نفهمه بعض الناس من المتقدمين - 00:31:04

قد يكون هذا هذا طبعا استدارة الزمان. ورجوع الزمان الى الى ما جراه الصحيح اما بالنسبة لمكة فيروي البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم حبر الامة وترجمان القرآن - 00:31:21

ان هذا البلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض مثل ما قال على الاشهر الحرم يأتينا الحديث الصحيح الثابت اللي في البخاري ومسلم بان مكة بلد حرام ويقول ايضا تحريمها ما هو جاي من وقت ابراهيم وجاي. لا هي حرام يوم خلق الله السماوات والارض. البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:31:38

حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان قال ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله لا يوم القيمة لم يحل لاحد قبل قتال فيه - [00:32:01](#)

لم يحل لاحد ان يقاتل فيه قبل ولم يحل لي الا ساعة من نهار هذا يرويه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس. ويروي البخاري ومسلم من حديث ابي شريح العدوبي رضي الله عنه البخاري ومسلم ايضا ان مكة يقول ان البلد ان هذا البلد ابن عباس وابو شريح العدوبي رضي الله عنه يقول - [00:32:17](#)

ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لاحد ان يسفك فيها دم او يعذد فيها شجر فان ترخص احد بقتال النبي محمد الواحد قال طيب النبي قاتل فيها - [00:32:43](#)

فقولوا له ان الله اذن لي في ساعة من النهار. ثم عادت حرمتها بالامر واليوم كحرمتها بالامس طبعا قواعد ثابتة واضحة جلية يمشي في انوارها واضوانها اتباع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم من السعداء المسلمين من يوم بعث - [00:33:05](#)

استجابوا لله ورسوله الى الى يوم القيمة ان عدة الشهور عند الله اثنتي عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم ذلك الدين القيم يعني هذا الدين الصحيح. ما هو الدين الاهوى - [00:33:26](#)

وديني الحسابين واحد شرقي وواحد غرب وهذا يسميه كذا وهم يسميه كذا. صحيح الاشهر اللي هي مثلا الشمسية بيعرفونها ما ما كل الناس يعرفها يعرفها الحسابين واكثرهم الفلاحين والمزارعين لانها ما بتتغير ما بتتغير. الموسام من جهة الزراعة - [00:33:40](#)

فيعرفون الوقت اللي يصلح فيه الزراعة بالتجربة الطويلة مئات السنين والاف السنين اللي مر عليهم. يعرفون ان الوقت هذا صالح لزراعة الشيء الفلاني وهذا الوقت صالح لزراعة الشاي الفلاني. بالتجربة. بالتجربة الناس يعرفون مثلا النخيل له ايام. بعض الناس يقول استأذنا بعد يومين - [00:34:05](#)

يقول يشوف يوم يحسب. يوم سبعة اشهر وتمتنعاشر وتسعاشر وعشرين وواحد وعشرين من برج الدلو هزه الايام الستة ايام هذى تسمى يسمونها تقويم الايام الست هذه يعني من اصلاح ما يصلح للزراعة وغراسة النخيل - [00:34:25](#)

منين جابوها ما اوحي الله اليها وانما بالتجربة يعملون مزارع يشترون ويزرعون ويعرفون ان هذا الوقت اذا ما يصلح لكذا وهذا يصلح لكذا هذا ما يصلح للزراعة دي وهذا ما يصلح للزراعة دي - [00:34:46](#)

وطبعا ايضا الشمس فيها فوائد وتقسيم السنة الى اربعة فصول خريف وربيع وشتاء وصيف لها فوائد العلماء يقولون في كتب الفقه لو ان امرأة تزوجت رجل ولم يصل اليها مصاب بالعنزة - [00:35:01](#)

وراحت للشيخ وللشيخ انا ما اصبر على هالرجل. هذا الرجال مثل الشيخ ما يحكم عليه في الحال يقول له لابد طلقها الشيخ اللي يفهم شريعة الله ما يقول له طلقها - [00:35:22](#)

يقول اصبر عليها اطعنشر شهر حتى يفوت عليها الربيع وحتى يفوت عليه هو ما هو عليها ايوة اللي هي ما تغيرت. حتى يفوت عليه الخريف والربيع والصيف والشتاء لان هذى باذن الله لها تأثيرات في تكوين الجسم وتحرك وتحرك الامور - [00:35:34](#)

الجنسية في الرجل لها اوقات يصير فيها ومحروف كل اهل الجمال يعرفون ان فيه وقت معين يكفيه الابن وتشتد غلمنتها يا غير اللي يقرب من الجمل وقتها. يعرفون ذلك تماما - [00:35:56](#)

لان الفرصة هذى فرصتهم. وبعدها يصير خاتمة خاذل البعير ده حراك ولا وراك بعد ما يفوت الفرصة هذى فرصة بسبب ما جعل الله في السماوات في الشمس والقمر من نعمه وآياته. احنا بنشوف من القمر مثلا - [00:36:15](#)

المد والجزر في البحار مرتبط بالقمر الزراعات اكثراها مرتبطة بالشمس احوال الانسان ونجاعة في الشمس لكن ما هو في العبادة من الناحية الصحية الناحية دي في الشمس حتى بعض الناس يقول البيت اللي ما يدخلوش شمس يدخلوا يحتاجوا طيب. البيت اللي في الشمس ما احتاجت طب قولوا البيت اللي في الشمس ما يحتاج له طيب - [00:36:36](#)

ایات الله في السماوات والارض. منها ذلك الدين القيم. هذه الشريعة الكافية الشافية الوفية بكل حاجات الانسان لدینه ودنياه ومعاشه ومعاده وسعادته في جسمه وروحه وعياله في كل شيء. ذلك الدين القيم - [00:37:01](#)

وطبعاً ما اخيب من واحد يترك الدين القيم ويروح للدين الرديء وللأسف صرنا نشوف عيال درسوا في المسلمين وقرروا كتاب المسلمين وهم من ابناء المسلمين وب مجرد ما ما تطري عليهم نعمة او غنى او يتتوسعون يتركون شريعة الله ما كأنهم يعرفونه -

00:37:22

ويبدأون يفكرون في احباطها وازالتها اذا وصلوا الى منصب من مناصب الدولة او الحكم بذلوا كل ما يستطعون لاطفاء نور الله ان كان عنده صحيفه اي او جريدة يسخرها للحاد والفساد باي طريق من الطرق يخربون على البلاد والعباد -

00:37:47

ربى يقول ذلك الدين القيم. والاشارة بذلك اللي هي الاشارة للبعيد. اسم الاشارة ذلك. ما هو هذا؟ ذلك لعلو المنزلة يعني ما هو بعد حسي بعد معنوي مرتفعة في المرتفعة القدر عند الله عز وجل. ذلك الدين القيم -

00:38:10

يعني الوافي بحاجات الناس. فلا تظلموا فيهن انفسكم. جماعة من العلماء رجعوا الضمير في كلمة فيهن الى اتناشر شهر واكثر اهل العلم على ان الضمير في قوله فلا تظلموا فيهن للاشهر الاربعة -

00:38:30

ان عدة الشهور عند الله اتنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين طيب فلا تظلموا فيهن انفسكم. اكثر اهل العلم واهل التحقيق على ان المراد بالشهر لا تظلموا فيهن الضمير في قوله فيهن -

00:38:50

في الاشهر الاربعة اشهر التحرير الاربعة. الاشهر الحرم. وجماعة قالوا لا في السنة كلها. لان الظلم حرام في يا اخي هذا موتي احنا نعرف ان الظلم حرام في مكة وغير مكة. ولكن لو واحد ظلم في مكة لو مجرد نية الظلم ما هو -

00:39:10

ظلم نوى ان يرتكب ظلما في مكة لا يغفر الله له ولا يعفو عنه يقول ومن يرد فيه بالحاج يعني يؤاخذه الله به. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب من عذاب السعير -

00:39:31

مجرد الارادة. مع ان مسلا يقول من هم بحسنة من هم بسيئة فلم يفعلها. يعني طريقها طبعا الله كتبها الله له حسنة كاملة مسلم انما تركها من جراء. يعني خوفا منه -

00:39:49

ومن هم بسيئة فافعلها كتب الله له سيئة سيئة واحدة. فان عمل الحسنة هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة فان فعلها فالله له عشر حسنات الى الى ما شاء الله عليك -

00:40:05

الظلم حرام مطلقا لكن في الاشهر الحرم وفي وفي البلد الحرام غير يعني واحد يجي عشان يسرق في الحرم هذا يعادل اللي يسرق وهو في شارع البابي ذر كلها جريمة كلها ظلم كلها يؤاخذه الله ويعاقبه الله عليها اذا اراد لكن كونه يرتكب في الجريمة -

00:40:20

جريمة في مسجد رسول الله واحيانا يكون بجوار قبر النبي محمد. عندما يشوف الناس ملتحمين يحتملها ويغتنم فرصة ويبدأ

بشرط ويستغل او في مكة وهو يقول الناس يطوفون بالبيت الحرام -

00:40:46

هل يعادل هذا من يرتكب جريمة في اخرى؟ ما يعادل ابدا. ولذلك قلت اكثر من مرة ان مهلا صلي الله عليه وسلم لما رجم الغامدية او الجهنمية لما زلت وقدمت نفسها للنبي محمد صلي الله عليه وسلم وان يطهرها من زناها وامر بعد ما -

00:41:01

رجعلها براد. يقول لعلك اوتت وانت نائمة. لعلك استكرهت على ذلك. وتقول طهريني يانبي. اتريد ان تردني او ترددني كما اذا فلما ضرب فلما امر برجمها بعض الصحابة جاب حجرة كبيرة شوي وضربها في دماغها انفجروا الدماغ -

00:41:21

كسر الدم ولعنها ما اكتفى بهذا. فقال النبي مهلك هكذا انها تابت توبة. اسمع انها تابت توبة. لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لكتفهم -

00:41:41

من اهل المدينة ليش من اهل المدينة لان الذنب فيها اكبر من الذنب في غيرها واذا كان التوتابة انها تابت توبة لوزعت سبعين. اذا لو كان من غير اهل المدينة تسع. امة من الناس -

00:42:00

الذنب في المدينة ما هو كالذنب في غير المدينة. ذنب في حرب رسول الله يعادل الذب في غير عن رسول الله. هذا يدل على ان صاحب الذنب هذا قلبه يعني خلا من الایمان -

00:42:15

لا يكرم جوار رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يكرم حرم رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يخاف من الله الذي حرم هذا كله فادا قال فلا تظلموا في انفسكم انت لفت انتبا -

00:42:29

لان هم الكلام هذا كله سبق ليه؟ لانهم اعتدوا على الاشهر الحرم والظلم حاصل منهم في الاشهر في غير الاشهر الحرم. فساق السياق
لقد يبين ان هذه الاشهر الحرم حرمها الله من يوم خلق السماوات والارض - [00:42:45](#)

وستبقى الى يوم القيمة كما جاء في الحديث الى يوم القيمة بعض الناس قال لا وطبعا التحرير كونها محمرة يعني لا يشرع فيها
قتال ولا يجوز لمسلم ان يبدأ فيها قتال احد من خلق الله - [00:43:01](#)

كما لا يجوز لمسلم ان يبدأ قتال احد في حرم الله او حرم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في حرم مكة محمد لا يجوز لكن لو
هجم عدو - [00:43:24](#)

على المسلمين او جاز كانوا في مكة وحاولوا ان يؤذوا ان يقاتلوا المسلمين هذول ما هو بس يقاتلون بمجرد حملهم السلاح في حرم
الله يوجب قتلهم. ما هو يوجب قتالهم؟ الفرق بين القتال وبين القتل. لانك تقاتل وان اخذت - [00:43:37](#)

اسرى خنتم اسرى لكن ده يذبحهم يقول الشهر الحرام وبالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم مثل ما اعتادوا عليكم
واتقووا الله واعلموا ان الله شديد العقاب واعلموا ان الله ويقول ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم
فاقتلوه - [00:43:56](#)

فقاتلهم قال فان قاتلوكم فاقتلوهم لتجديد النكير على من يشرع سلاحا في حرم الله في حرم الله. وبعدين المدينة تحرم من كذا
كذا. من احدث فيها حد على المدينة. من احدث ولو حدث في اي في اطراف الدنيا لو - [00:44:19](#)

لو لو الانسان احدث في شريعة الله وهو في عند مشرق الشمس او مغربها يلعنه الله ويغضب عليه لكن لو احدث المدينة غير جريمة
اكبر وعذاب افظع. المدينة حرام من عين الى ثور. من احدث فيها حدثا - [00:44:40](#)

او اوى محدثا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة سوى الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا
رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح. المدينة حرام من من من غير الى كذا لفظ البخاري او من غير الى كذا او من
غير الى كذا. البخاري ومسلم المدينة تحرم من - [00:45:01](#)

الى ثوب من احدث فيها كله متفق على لفظ ذلك. البخاري ومسلم. من احدث فيها حدثا. يعني ابتدع فيها بدعة ابتدع فيها بدعة او
نقض عهدا للمسلمين او نقض عهدا للمسلمين فيها - [00:45:28](#)

التقى فيها هذه الجرائم من احدث فيها حدثا او اوى محدثا يعني تكتم عليه واحفاه وهو صاحب حدث من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:45:43](#)

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يكفي فربنا يقول لنا فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة يعني بيحضر
المسلمين على قتال الناكثين للعهد الخائنين للرب القائمين على محاربة - [00:46:02](#)

الا المغيرين لما حرم الله عز وجل المبيحين لما حرم الله عز وجل المعتدين على الحرم وعلى الاشهر الحرم قال كما يقاتل وهذا تبيه
كلمة كف يعني معناها جميعا كأنه يقول لا ينبغي لمسلم - [00:46:29](#)

لا ينبغي لمسلم ان يتلواني او يتأخر عن قتال هؤلاء الكافرين الذين اعتدوا هذا الاعتداء على شريعة الله وقاتلوا المشركين كافة يعني
جميعا لا يروح مثل اليهود لما قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتلهم. يقول له ولی امر المسلمين روح قاتل واحنا بايعين وراك اجيت.
ينبغي لهم ان يفزعوا اذا استفزعوا - [00:46:48](#)

امير المؤمنين وولي امر المسلمين. اذا قال لهم قوموا قوموا قوما واحدة. لا يتخلق منهم احد وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافه. يعني جميعا كان يقول مثل ما يتحزبون اهل الباطل باطلهم - [00:47:12](#)

يا اهل الحق لحكمكم كما يتحزب اهل الباطل باطلهم ويزورون يدا في باطلهم ضد كوم. انت يا اهل الحق تحذبوا للحق. وانصروا دين
الله وقاتلوا كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. ايقنوا - [00:47:28](#)

ايقنوا ان الله مع المتقين يعني معناها لا تخافوا منهم. ولا تفزعوا ولا تجزعوا ولا تحسبوا انهم ان كانوا اكثرا عددا او عددا وقوة انهم
يهزمونكم وينتصرون عليكم ان لذتم الى الله وتحصنتم بالله واستجرتم بالله - [00:47:50](#)

اه والتجأتم الى الله لا تخافوا. لاني الا الله معه لا يهزم ابدا انا ضربت مثل اكثرا من مرة لما الله اراد يرسل موسى الى فرعون قال انا نخاف ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. هذا هذا - 00:48:13

مجرم كبير ده ونخاف انه يسبت قبل ما نتفاهم معه يلحقنا بالموت والقتل قبل ما نشرح له بالدعوة. قبل ما نشرح له الدعوة يسبقنا بالقتل يقتلنا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخافا ابني معكما - 00:48:34

انني معكما اسمع واري معكم يعني بسمعي وبصري لا يخفى علي خافية في الارض ولا في السماء. موسى لما سمعها ما عنده حتى هارون يومها ما كان موجود لان لما نزل عليه كلام وفي جبل الطور ما كان هارون موجود - 00:48:50

ولكن قال ربي اشرح لي صدري واسويها واحلل وطلب من الله ان يؤيده بهارون اخي هارون اخي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشدد به ازري وشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا لكتن بلا بصير - 00:49:09

واستجاب الله له لما وصل الى فرعون ودعاه الى الله وكم ما كان جمع سحرته وصار ما صار وخر السحرة ساجدين لله رب العالمين قد امنا برب وهارون وموسى امنا بان هذا هو الله الحق الذي لا الله غيره ولا رب سواه. وفرعان ماذا قالوا حيل الا ان يقاتل - 00:49:27

فجمع جنده وامر الله موسى بالاسراء ليلا اسري عبادي ليلا طبعا في سورة الشعرا واحينا الى موسى ان اسري بعبادي انكم التبعون. ما قال ليلا. ومعروف ان السورة لا يكون الا بالليل. السورة المشي بالليل - 00:49:50

بعبادي ليلا انكم اتبعون. واتركوا البحر رهوا يعني ساكنا. لا تحرکوا لا تضرموا بالعصا مرة ثانية. انهم جند تقولكم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك ورثناها بني اسرائيل. بعض الخير - 00:50:12

لكن في سورة دخان جول فاسري بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جن يغرقون اسرع الي قال له ليش يفرحه؟ كلمة ليلى للتفریح اسرف عبادي ليلا. يقول حزنكم ما يطول - 00:50:32

جزء قليل من الليل والله يفرج كربكم لان اصل الكلمة قليل لا تأتي في الفعل الا اذا قلت قاد في قد على المضارع احيانا هي قد تكون للتقليل احيانا طبعا احيانا كثيرة ما احد قليل ولكن تأتي احيانا للتحقيق لا - 00:50:54

لكن لما يجيئ ليلا وهو اثم قابل للتنوين فيقول بعبادي ليلا يعني وقتا قصيرا من الليل. يعني ليلا قليلا ليلا قليلا وهذه لا تأتي الا اذا جيب لفظ ليه؟ لانه اسم يدخل عليه التنوين - 00:51:14

فلما تراءى الجماعون العدو خلف بني اسرائيل وامامهم موسى وهارون والبحر امامهم والجبال سل عن يمينهم وعن يسارهم فلما تراءى الجماعون قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كل الموت الاحمر شافيفينه بعيونهم. شافيفين البحر ما فيه الا الغرق - 00:51:32

وان رجعوا ما في الا العدو حرام وسيوفوا. والجبل لا يستطيعون رغيه والجبل لا يستطيعون رقيه. وين يروح؟ ما في لذلك قال اصحاب موسى كلهم انا يعني متنا هنا. هذى مقبرة. انا لمدركون. قال كل ان معندي ربي سيمدين - 00:51:52

فاوحينا الى موسى ان اضرب بعثاك البحر في عصا لو جابت كل عصيائنا الدنيا وضربت البحر ينفلق البحر ما ينفلق. لو جابوا كل عصيدة في العالم عشان يفجروا بها بحر - 00:52:11

في بحر القدس تطلعوا يتلووا محلها يمتلى وصار قال يضرب لهم طريقا في البحر يبسا يبس. لا تخافوا دركا ولا تخشى ما جايك احد الا يجيئهم هم البلوى اترك البحر اهون عشان ينزلوا. لاني لو صكته لو ضربته وصلت ما عاد خلاص يقعدوا هناك سلمين عند اهالיהם - 00:52:25

مقدمة من تحت البحر هذا مثال. فربنا اذا قال ان الله ان الله يعني ايقنوا ان الله معكم. بدل ما يقولوا ايقنوا ان الله معكم قال واعلموا ان الله مع المتقين - 00:52:51

ليبيين الصفة التي تجلب رضا الله وعون الله وتسديد الله معونة الله وهي التقوى لان لان يتقي الله يجعل له مخرجا. ومن يتقد الله يجعل له من امره. ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالذى يتوكى على الله - 00:53:04

ويخاف ربه لان التقوى هي الخوف من الله. التقوى هي ان تخشى الله في سرك في جلوتك وخلوتك. في مع الناس لوحدك. انت

احتاجوا للغارة جعلوه حراماً المحرم فيه محله. وإذا احتاجوا للغابة - 00:58:46

الى شهر صادر وهنروح وحرمه. واستباحوا شهرها المحرم. ليواطئوا عدة ما حرم الله حرم الله اربعة شهور يعني حرم اربعة شهور -

00:59:04

ليعطيه عشان تصير الشهور اربعة اللي هي الحوم. بيواطئوا عدتها ما حرمها الله. فيحولوا ما حرم الله. زين لهم سوء واعمالهم. وطبعاً الانسان اذا ما وفق وسدد وايد من الرب الجليل عميا - 00:59:26

ما يهتدي سواء السبيل ولا ينجح في مراده. يظل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ما حرم الله عشان يكون اربعة اشهر حرم. فيحولوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:59:45

كلمة لا يهديهم يعني لا يؤيدهم. ولا المراد بالظالمين الا الكافرين الموارد بالظالمين والله لا يهدي القوم الكافرين هي من الظالمين. والله لا يهدي القوم الكافرين. اللي هنا في في الآية هذه الكافرين. الكافر لا يهديه - 01:00:05

والهداية تنقسم كما قلت كذا الى قسمين. هداية بيان وهدایة توفيق وتسديد واعانة ومساعدة فاعانة البيان هداية البيان الله بينها لجميع البشر مسلّمهم وكافرهم بداية البيان لانه ما اخذهم الا بعد ما ارسل الرسول. وانزل الكتاب وجاء بالشريعة واوضح الحق كالنها في الشمس دون - 01:00:22

ليس دونها ساحات. هذا بيان هذا بيان لكن لكن لا هداية البيان والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الاخ اللي يسأل ان احنا ندعى له يقول ان عنده تلief في الكبد ونزيف - 01:00:52

ادعوا لنا الله يوفيه يشفيه ويعافيه ان شاء الله ويجمع له الاجر والعافية السؤالين سؤال منهم يقول انا شاب واني لا اصبر ولا عندي قدرة على الزواج واني اتخذ العادة السرية. العادة السرية يعني استثنائي اشرحه - 01:01:17

وغلبتي حتى في نهار رمضان طبعاً يقول له ما فيه الا ان تقبل على الله بتوبة نصوحة يوم رمضان طبعاً تصوم يوم بده وتطعم ستين مسكين ستين مسكين لكن المشكلة ما هي ؟ المشكلة انك ترتكب في حق نفسك جرم خطير - 01:01:42

لان العادة اذا عاد هذه اللي هي باليد لها من العاهات والافاءات كتب عنها الاطباء طبعاً ونهب بها من الضرر ما لا يعلمه الا الله عز وجل تاجر السل وضعف الرجل في الجنس مستقبلا - 01:02:07

مستقبلاً بها بلياً ما لها حد وطبعاً هي من من افظع ما يرتكب الناس اما كون يقول لها اخف من ينزله مش هينزله لابد منه تب الى الله يا معاشر الشباب من استطاع منكم النبي عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه يرد فليتزوج فانه ارض ومن لم يستطع - 01:02:25

فعليه بالصوف انه له وجاء. هذا هو ايه ؟ دواء النبي محمد صلوات الله وسلامه امرأة تقول انها افطرت وهي شابة وهي شابة ستيني كاملتين تهاونا وبعد ما فات كم سنة الورقة بعد ستين سنة او سبعين سنة - 01:02:47

بعد سبعين سنة صامتهم شهرين متتابعين بعد سبعين سنة يعني معناها سنه الحين حوالي التسعين او اكثر وتقول الان وش افعل ؟ مش علي من الكفاره ؟ ان انا افطرتها ستين عامدة متعمدة. تهاونا مني نقول لها ما دام بها الحال ان شاء - 01:03:04

الله ! وانت صمت اطعمي عن كل يوم ستين مسكين. شهرين متتابعين. يعني شهرين اللي افطروتهم. ستين عن كل يوم ستين مسكين وانت صمتهم طبعاً صابتهم. ولكن ما يبقى عليها طبعاً الا بيان يرجو لها الله اننا نرجو لها الخير. والانسان لا ييأس من من رحمة - 01:03:21

فقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب والجميع انه هو الغفور الرحيم بكلمة في بقية تفسير الآية علشان نقف عندها. احنا ان شاء الله نسافر والاسبوع القادم يوم تلتاشر - 01:03:41

ان كان لنا اجل وان شاء الله عز وجل نبدأ الدرس يوم تلتاشر القعدة. فالاسبوع القادم اللي هو من اول الاثنين ما اكون موجود. فان يسر الله نعود. ونبدأ اما - 01:03:57

نتكلم في مناسك الحج او نستمر في التفسير على حسب ما يسر الله عز وجل. الباقي منا والله لا يهدي القوم الكافرين قلت ان الهداية
01:04:07 قسمين هل ينبغي ان يعرفها المسلمين -

اذا ذكر الله الهداية تنقسم الى قسمين. هداية مبدولة من الله عز وجل لجميع الخلق مسلم هو كافر وهي البيع الله يبين ولا يعاقب
الناس الا بعد البيان الى 01:04:19 بعد البيان -

اما السمود فهديناه يعني بینا له فاستحبوا العمى على الهدى فخذاب من عذاب الهول عذاب ما كانوا يكسبون الهداية هداية البيان الله
يبيّن لجميع ويهديهم بمعنى بینا لهم يقول ربنا تبارك لا اقسم بهذا البلد وان تحل بهذا البلد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد
اي حسبيوا الا يفطر عليه احد. يقول اهلكت ما احسبيوا ان لم يره احد - 01:04:38

الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين بینا له طريق الخير وطريق الشر. واذا بينك الله طريق الهوى بس انت اللي
مسئول امامك فانظر اي نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم وعدو. اما تأخذ سبيل الله المستقيم والقصد سبيل القصد. والطريق
الحق وايضا طريق الشيطان - 01:05:06

وان هذا الصراط مستقيما فاتبع هذا بیاع اما هداية التوفيق والتسلية والمعونة اذا كان عنون الله للعبد مسعا تأتی له من كل في شيء
مرعبه وان لم يكن عنون من الله للفتن فاول ما يقضى عليه اجتهاده - 01:05:26

فاذا اعانك الله وسدك الله ويسرك الله لك اعانك واستعملك حتى لو الشيطان بيبي يحلفك يذكرك الله عز وجل وسرعة ترجع ان الذين
اتقو اذا مسهم الطائف من الشيطان تذكروا فان لم هذه هداية التوفيق - 01:05:48

السداد والله اعلم هنا امرأة وضعت حملها قبل رمضان بثلاثة ايام فاسطرت رمضان كله ويشق عليه اعادة هذه الايام خلال فترة
الرضاعة. فهل لها ان تطعم آآ بدلا من القضم؟ ما تطعم - 01:06:06

ولكن تصر ان شاء الله ومتى يسر الله لها تعود ولو بعد رمضان اللي بعده ولا اللي بعده ولا يصير عليها الا الصيام ما عليها كفارة ولا
شيء ما دام هذه حالها ما عليها شيء. الا الصيام تقضي فقط - 01:06:22

اما الاطعام ما هو حقها ما دام فيها امد للحياة وصحة مستقبلها لو يقضى انما انما اللي يفطر ويطعم ولا قضاء عليه الشيخ الهرم.
اللي صار سنه مية واللي حولها ولا يقدر ولا مريض ولا مرض ميؤوس منه ولا يقدر - 01:06:37

ابدا هذا يطعم ولا قضاء عليه. هذا يطعم عن كل يوم مسكين. وكان انس بن مالك لما جرى بالمياه في في عمره رضي الله عنه كان
يجمع آآه فقراء ثلاثة مسكين اذا كان شهر ثلاثة في اخر يوم من رمضان ويعيشهم كلهم - 01:06:52

كونوا في يوم واحد هل الرجل حق ان يرى اي موضع من زوجته ام هناك حاجات تستنكار مستكرها؟ الرجل له ان يرى من النظرات
كل شيء يراه ليس في المرأة شيء محروم على الرجل - 01:07:09

صحيح بعض السلف الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يؤثر لم هي عشرات عائشة تسع سنين تقول لم ارى منه ولم يرى مني هي
تغض نظرها ويغض النظر. عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا فيما اعلم آآ ما هو محروم - 01:07:27

هل الرجل ان ينظر الى كل شيء من زوجته الا موضع الفج بعض العلماء يقولوا ان يورث النساء. ان اللي ينظر الى فوز زوجته ينسى
كثير يقولون بس ما ادرى عنه لا علم اعرفه في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا اعرف حتى التجربة بهذه الحالة - 01:07:47

طيب سائلة تسأل هل يجوز ان يكشف خالها على بناتها؟ طبعا خالها خال بناتها خالها اخواها هو خال بناتها ايضا هذى ما تحتاج
لكلام. ربنا ذكر لم يذكر الخال والعم في سورة النور - 01:08:03

قال وكل المولات يغضون من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. واذا تضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبيّن زينتهن الا لبعولتهن او ابائهم جملتهن او ابناههن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى
اخواتهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهن او - 01:08:25

الآلية هذه ولم يذكر العم والخال بالتفصيص فقال جماعة العام داخل في الاب العم داخل في الاب والخال داخل في الاب ايضا لاني
جاء اما علمت ان عم الرجل سن ابيه؟ وانا ذكرت اكثرا من مرة في قوله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش - 01:08:45

في يوسف عليه السلام ان الابوين احدهما خالة. لأن امه ام يوسف واخوه بنiamين مات مات صغيرة. ماتت بعد ما جابتهم واختها الكبرى اللي هي ام يهود او البقية العشرة هذي عاشت وهي اللي دخلت لمصر مع زوجها يعقوب عليه السلام - 01:09:10
ورفع العرش عن يعقوب وختنه وختنه فسمى الاب فسمى احدهما خالة بمنزلة الام جاء في صحيح البخاري. الخالة منزلة الام. لكن لما كان العم اسمعوا ليش ما ذكر العم صراحة مثل ما ذكر - 01:09:31

الابن والاخ كوداد لأن العم والخلف فقط هما من المحارم الذي يجوز لابنائهما ان يتزوجوا ببنات اختهما وبنات عمهم ما هو الواحد لازم ياخد بنت عمه وبنت عمه وبنت خاله وبنت خالتة فيقولون ان الله ما ذكرهما حتى يصير العم ما يقدر يذكر - 01:09:47
بنات اخته البنات بنات أخيه او الاخ قال بنات اخته قدام عياله. لأن يحرم على الرجل او على مرأة ان تتعنت امرأة أجنبية ليست من محارمك لزوجها او لاحد ما يحل للمرأة انها تيجي تقول لرجل انا شفت فلانة هذا وجهها وشكلها ولا جمالها ولا زينها ما يحل لها - 01:10:11

لا يحل لامرأة ان تتعنت امرأة أخرى لزوجها لماذا؟ لأنها قد يلقي الشيطان في قلبها شيئاً وتصير العاقبة سيئة اذا عرف عنها كل هالاواسط من مرته فالعمي لانه عيال العام ما هم محارم لبنات العم - 01:10:37
وعيال الحال ما هم محارم لبنات الحال فقالوا ما ذكر العم وال الحال هل ولى الاب العم اقوى في منزلة الاب وربنا لما ذكر قال قولوا امنا بالله وما انزل علينا - 01:10:57

قبلها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب قبلها كنتم شهداء اذا يعقوب الموت اذا قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قال اعبدوا الله واله ابائك الله نعبد الله واله ابائك ابراهيم. ابراهيم جد - 01:11:10

واسماعيل اسماعيل عام واسحاق اسحاق اب نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. الها واحدا ونحن مسلمين. فسمى العم اللي هو اسماعيل ولهذا كان العم وال الحال ما في شك انه تكشف البنات قدامه ولا عليهم اي شيء منه. محرم - 01:11:32
ولا شك ولا ريب هل يجب على من لا يملك سوى خمسة وخمسين خمسة وخمسين خمسة وخمسين ايش المهم اذا كان ما يملك الهدي ما يملك قيمة الهدي وافرة عند وكان متمنع او قارن يصوم ثلاثة ايام في الحج كما وصفت البارحة - 01:11:59

وسبعة اذا رجع الى اهله. يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعين اذا ما كان عنده. هذا هو السؤال. اما يكون عنده مع خمسين ريال ولا ستين ريال. ولو دفعها يحتاج ليستلف من الناس ما يلزم - 01:12:27
طلب موسى عليه السلام اخاه يقول لأخيه هارون لانه افقه منه قوله ما هو بلازم انه يكون هو قال افقه منه قوله في القرآن وارس الماء هو هو افصح مني لساني وافصح مني وفصاحه اللسان ندد على الفقه الفقهى والفصاحة - 01:12:42 01:13:06 -